14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
السبت - 23 أبريل 2011 - العدد 15147
Saturday- 23 April 2011 - Issue 15147

www.14october.com

كلمة المنظمات الجماهيرية:

المرحلة الراهنة التي يمر بها اليمن تستوجب وقوفنا صفا واحدا

بيان المشاركين في المسيرات الشعبية:

رفض ممارسات العنف والتخريب التي تمارسها أحزاب (المشترك)

التأكيد على التمسك بالثوابت الوطنية والديمقراطية

مطالبة الجيش والأمن بالدفاع عن مكتسبات الوطن ووحدته

تجديد الولاء للشرعية الدستورية وخيارات الحوار

الذين نهبوا خيرات البلاد وأفسدوا فيها والآن لا يزالون يستمرون في غيهم.

ونوه الغولي بهذه الجموع الكبيرة وهذا الوفاء منقطع النظير من الشعب اليمني المعطاء الذي حضر إلى هذا المكان وهذه الجمعة الخامسة وتحمل مشاق السفر ليدافع عن الشرعية الدستورية وعن النظام والقانون ويطالب بالأمن والاستقرار من اجل اليمن لا من اجل الأموال المدنسة.

وجدد التأكيد على أنهم كشعب وجماهير سيقفون مع الشرعية الدستورية ومع الأمن والاستقرار وقائد المسيرة الرئيس علي عبدالله صالح.

وفي ختام المهرجان تلا رئيس الدائرة الإعلامية بالمؤتمر الشعبي العام طارق الشامي البيان الصادر عن الملايين من أبناء اليمن والمشاركين في المسيرات الشعبية في أمانة العاصمة ومحافظات الجمهورية في جمعة التصالح الثاني والعشرين من ابريل2011م، الذي أكد فيه المشاركون في ميداني التحرير والسبعين في أمانة العاصمة ومختلف الميادين والساحات والمحافظات والمديريات في الجمهورية اليمنية تمسكهم بدستور الجمهورية اليمنية وبالمرجعية الديمقراطية والانتخابية كوسيلة للتداول السلمي للسلطة والتمسك بالمؤسسات الدستورية وبالنهج الديمقراطي.

وقال البيان": وفي الوقت الذي نعبر فيه عن اصطفاف الشعب اليمني إلى جانب فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي وصل إلى كرسي الرئاسة من خلال انتخابات رئاسية تنافسية حرة ونزيهة وشفافة فإننا نجدد تأكيدنا على مبدأ الحوار الوطني للخروج من هذه الأزمة وفقا للمبادرات المقدمة من رئيس الجمهورية في إطار الدستور والشرعية الدستورية ونرفض محاولات الانقلاب على الديمقراطية من قبل أقلية تريد فرض رغباتها التآمرية على الشعب اليمني وعلى غالبيتها الديمقراطية وهي أقلية تقودها جماعة الإخوان المسلمين في أحزاب (اللقاء المشترك) وشركائهم من عناصر التمرد والانفصال وعناصر القاعدة الإرهابية التي تحاول الانقضاض على السلطة والانقلاب على الدستور والديمقراطية.

وأضاف :« أننا نقف اليوم في هذا الصعيد على قلب رجل واحد يمثل ضمير الأمة والشعب ".

وعبر البيان عن الرفض المطلق لكل الممارسات العدوانية وممارسات العنف والتخريب والتحريض والتأليب وثقافة الكراهية التي تمارسها أحزاب اللقاء المشترك وعناصر التطرف والإرهاب التي تستغل ساحات الاعتصام والاحتجاجات لإخافة وإرهاب الناس وتعطيل الحياة العامة والحياة السياسية وتازيم الأوضاع والدفع بالبلاد نحو الصراع السياسي والاجتماعي خارج المسار الديمقراطي وفي انقلاب واضح على المؤسسات الديمقراطية والشرعية الدستورية والانتخابية للجوء إلى أساليب التخريب والعنف وإشاعة الفوضى وتعطيل الحياة العامة والاقتصاد الوطني من خلال قطع الطرقات وتخويف وترويع المواطنين وتخريب المنشآت العامة والخدمات كضرب أبراج الكهرباء وإعاقة نقل الغاز وتفجير أنابيب النفط والتحريض على الهجوم على المرافق الحكومية والسيادية والزج بالشباب وبعض المغرر بهم إلى ممارسة تلك الأعمال الخارجة على تقاليد وأعراف التعبير السلمي عن الرأي وتجاوز الساحات والاعتصامات التي يتواجدون فيها ونؤكد تمسكنا بالثوابت الوطنية والديمقراطية من اجل يمن ديمقراطي موحد وآمن ومستقر».

وحمل المشاركون في المسيرات والمهرجانات أحزاب اللقاء المشترك التبعات السياسية والجنائية لتصرفاتهم خارج الدستور والقانون وخارج المنظومة الديمقراطية التي أتاحت لهم حرية التعبير السلمي عن مواقفهم في حدود القانون والدستور.

وقال البيان: إن الملايين من أبناء الشعب اليمني المشاركين في جمعة التصالح تطالب الأشقاء والأصدقاء المحبين لليمن والحريصين على رأب الصدع والحفاظ على سلامة واستقرار ووحدة اليمن وفي مقدمتهم الإخوة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية بان تتجه مساعيهم لتحقيق حوار ايجابي بين كافة الأطراف للخروج من الأزمة بما يحفظ الأمن والوحدة والديمقراطية وبما يحافظ على إرادة الشعب اليمني مالك السلطة ومصدرها الذي عبر عنها في الانتخابات الرئاسية والمحلية 2006 وفي المهرجانات والمسيرات والحشود الملايينية في جمع الإخاء والوفاق والتسامح والحوار وجمعة التصالح الرافضين الانقلاب على الدستور والمطالبين بالحفاظ على الأمن والاستقرار والشرعية الدستورية وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين والإصلاحات الدستورية والاقتصادية والمالية والإدارية ومحاربة الفقر والبطالة وتهيئة المناخات الملائمة للاستثمارات وتطوير النظام السياسي بما يلبي تطلعات شعبنا اليمني.

وجدد المشاركون الولاء للشرعية الدستورية والديمقراطية والدفاع عن المؤسسات الدستورية والاصطفاف حول قيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وخيارات الحوار والسلام والديمقراطية والتداول السلمي للسلطة وفق الدستور.

وأكدوا انه لا مجال للحديث عن الانتقال والتداول السلمي للسلطة خارج نطاق الدستور رافضين محاولات انقلاب الأقلية المتطرفة المهزومة او فرض رغباتها على الشعب اليمني الذي أصبح أكثر وعياً من أي وقت مضى بمصالحه الوطنية وأكثر استعداد للتمسك بها والدفاع عنها وحماية مكاسبه من كل المتآمرين في الداخل والخارج.

وأكد البيان مسؤولية الجيش والأمن في الدفاع عن المكتسبات الديمقراطية والتنموية وسلامة ووحدة وامن الوطن .. داعياً كل أبناء الوطن إلى الاصطفاف إلى جانب خيارات أغلبية الشعب اليمني والوقوف في وجه كل المتربصين بالوطن .